

واقع المسن الجزائري في ظل أهم الحاجات النفسية والاجتماعية

The reality of the Algerian elderly in the most important shadow of psychological and social needs

د. خرموش منى أستاذة محاضرة - أ - جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2/ الجزائر	د. بحري صابر أستاذ محاضر - أ - جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2/ الجزائر
---	---

ملخص:

من المهم جدا تقديم العناية اللازمة والخدمات المناسبة لأحد أهم الفئات العمرية في الجزائر وهي فئة المسنين خاصة في ظل الواقع المعاش اليوم، ولعل الواقع الذي يشهده المسن الجزائري بالنظر للظروف المحيطة به تجعل أهم الحاجات النفسية والاجتماعية الخاصة به تختلف من حيث المضمون والمستوى والحدة عن غيرها من الحاجات لدى المسنين في باقي المجتمعات، وهو ما سنحاول معرفته من خلال الكشف عن أهم تلك الحاجات النفسية والاجتماعية في ظل واقع المسن الجزائري.

الكلمات المفتاحية: المسن الجزائري، الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية.

Abstract :

It is very important to provide the necessary care and appropriate services to one of the most important age groups in Algeria, which is the elderly category, especially in light of the reality today.

Perhaps the reality witnessed by the Algerian elderly in view of the circumstances surrounding him makes the most important psychological and social needs of him different in terms of content, level and severity from other needs of the elderly in other societies

This is what we will try to know by revealing the most important of these psychological and social needs in light of the reality of the elderly Algerian.

Key words: elderly Algerian, psychological needs, social needs.

مقدمة:

مع التقدم في العمر نجد أن استجابات المسنين قد ينتابها نوع من التغير يمكن في بعض الأحيان أن يكون بدرجة من الوضوح بحيث تميز المسنين كفئة عمرية، وتحدد أسلوب تعاملهم مع المجتمع، وأسلوب تعامل المجتمع معهم، وتحدد بالتالي دورهم في الحياة، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى اعتبار هذه التغيرات في الاستجابات مظهراً هاماً من مظاهر التقدم في العمر (عزت إسماعيل، 1984، ص3)، ولعل هذه التغيرات التي تطرأ على المسن بقدر ما تغير من طبيعته الفيزيولوجية والنفسية فإنها في المقابل من ذلك تغير من مطالبه النفسية والاجتماعية أو بالأحرى تغير من طبيعة الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي يريدها من ذاته ومن مجتمعه بما يمثله من مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤثر فيه وتتأثر به.

وإن كان هناك اختلاف واضح في تحديد مفهوم موحد ودقيق للمسن، فإنه يمكن القول إن هناك نوع من الاتفاق حول مختلف الاحتياجات التي يتطلبها المسن من احتياجات نفسية واجتماعية، وإن كان هذا الاتفاق في الحقيقة أنتج العديد من الاحتياجات التي لا يمكن حصرها في هذا المقام وذلك لتعددتها وتشعبها، فالدراسات الكثير التي اهتمت بالمسن حاولت أن تحدد مختلف احتياجاته وذلك في إطار إيلائه العناية اللازمة والاهتمام المناسب من أجل توفير جو ملائم لكي يعيش المسن حياة طبيعية في مجتمعه.

إن مرحلة الشيخوخة من أهم مراحل حياة الإنسان لما لها من ميزات وخصائص تجعل صاحبها بحاجة لمجموعة من الاحتياجات سواء النفسية أو الاجتماعية التي يسعى المحيط الخارجي لتلبيتها إن تعلق به أو من خلال ذاته إن تعلق بالفرد نفسه، هذه الحاجات التي يسعى الفرد إلى تحقيقها تعترضها في الواقع مجموعة من المشكلات التي تفرضها طبيعة المرحلة الراهنة التي يعيشها المسن، كونها مرحلة جديدة في حياته يحاول التأقلم والتوافق معها، وذلك بالتغلب على مختلف المشكلات التي تقف أمام تحقيقه للاحتياجات النفسية والاجتماعية التي تعد جد ضرورية بالنظر لمرحلة السن التي تميزه، لذا فالمسن يسعى من خلال جملة من الاستراتيجيات التكيف مع مرحلة تتميز بنوع من الخمول ونقص النشاط والحركة، لذا سنتناول من خلال مداخلتنا أهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسنين، وسنتعرض لذلك من خلال شقين: الشق الأول متعلقة بتحديد أهم الاحتياجات النفسية والشق الثاني متعلق بالحاجات الاجتماعية للمسنين.

أولاً: الاحتياجات النفسية للمسنين:

تعتبر مرحلة الشيخوخة من بين المراحل التي تمر بها حياة الإنسان، ولكل مرحلة بطبيعتها الحال عدة احتياجات تختلف من مرحلة لأخرى بالنظر للسن الذي وصل إليه الفرد من جهة، ومن جهة ثانية بالنظر لمختلف طبيعة التغيرات التي تميز كل مرحلة والتي تحدد احتياجاتها، والمسن كغيره من الأفراد الفاعلين في المجتمع يحتاج إلى جملة لا متناهية من الاحتياجات النفسية والاجتماعية والتي نشير إليها فيما يأتي:

تجديد العلاقات الاجتماعية: إن معظم العاملين الذين يخرجون إلى التقاعد يكونون عرضة لنضوب علاقاتهم الاجتماعية فيقطعون صلتهم بمن كانت تربكهم صلات الود والصدقة والتعاون والتنافس لذلك فمعظمهم يحسون بالوحدة والعزلة عن المجتمع، فمنهم من يركن إلى نفسه حيث أحلام اليقظة القائلة ومنهم من يعمدون إلى التمني بدلا من الواقع ويستعيدون ما أنجزوه من أعمال في الماضي، وهناك من ينغلق في إطار العلاقات الأسرية الضيقة، ولسد كل هذه الحاجات يتطلب توفير بدلا سليما لضمان شيخوخة تتمتع بصحة نفسية، وذل بإيجاد أماكن خاصة بالفئة المسنة التي يقضون فيها أوقات خصبة مليئة بالحياة (رشيد سواكر، عيسى تواتي إبراهيم، 2015، ص 121-122)، فالمسن خاصة في مرحلة التقاعد هو بأمس الحاجة إلى بناء سلسلة من العلاقات الاجتماعية وذلك من أجل أن يحس بأن لا يزال يحافظ على الدور الاجتماعي الذي يقوم به داخل المجتمع وكذا الشعور بقيمته الاجتماعية ومكانته داخل المجتمع الذي ينتهي إليه، وهنا عملية بناء العلاقات الاجتماعية تتضمن التأثير والتأثر أي أن المسن يبني علاقاته الاجتماعية التي تتضمن مجموعة من المشاعر والأحاسيس التي يرسلها للآخرين وفي المقابل فهو ينتظر منهم رد هذه المشاعر والأحاسيس وهو ما يمكنه من الحفاظ على الاستقرار النفسي الذي يعد شرطا أساسيا لتكيف وتأقلم المسن مع مختلف التغيرات التي تطرأ عليه.

النشاط والرياضة للمسنين: تحمل الرياضة والنشاط للمسنين فوائد عظيمة منها انشراح الصدر وراحة في التنفس، وتقلل من أوقات الفراغ والتخلص من الكسل والهم والغم، وتساعد الجسد على القيام بوظائفه بصورة صحيحة وتخلصه من الأمراض المزمنة وتكسبه القوة والمنفعة، وتجنب الجسم من تجلطات الدماغ، وأمراض القلب وضمور المخ وفقدان الذاكرة وهشاشة العظام وأمراض الغضاريف، كما أن الرياضة والنشاط يجب أن تكون وفق قدرة المسن وطاقته، وعلى المسن أن

يزاول النشاط المحبب له وهو صحيح من الناحية الصحية والنفسية وعليه أن يعتبر هذه الرياضة عبادة لقوله تعالى " وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون " (الذاريات، آية 56، القرآن الكريم) (اروى النجداوي، دس، ص24)، وإن كانت فوائد النشاط البدني لكبار السن معروفة حاليا بشكل جيد في أدبيات البحوث مع أن انخفاض في مستويات النشاط البدني يؤدي إلى عدة مشاكل يواجهها المسن كالتهاب المفاصل والإصابات الناجمة عن السقوط والمزاج المكتئب وأمراض القلب، وقد أكدت الكلية الأمريكية للرياضة بأن " الفوائد المرتبطة بممارسة التمارين الرياضية بانتظام والنشاط البدني تساهم في حياة مستقلة وأكثر صحية وتحسين القدرة الوظيفية ونوعية الحياة لهذه الفئة من السكان، وتشمل الفوائد زيادة اللياقة البدنية للقلب والأوعية الدموية، وتحسين التوازن والقدرة الوظيفية مع ما يترتب على ذلك من انخفاض في خطر السقوط وتباطؤ معدل تطور مرض هشاشة العظام وتقليل القلق والاكتئاب المعتدل (Heather, Colette Ed Helms, 2000, p11)، فالرياضة بالنسبة للمسن هي ليست للترويح عن النفس فقط، بل إنها حاجة مهمة للمسن لأنها تحافظ على لياقته البدنية وصحته وتضمن له النشاط العادي بالقيام بمختلف نشاطاته بدون التعرض للوعكة الصحية التي تصبح تلازم الكثير من المسنين.

1. الحاجة للمشاركة والاندماج: ينبغي أن يبقى كبار السن مندمجين في المجتمع، وأن يشاركوا بنشاط في صياغة وتنفيذ السياسات التي تؤثر في رفاهتهم، وأن يقدموا للأجيال الشابة معارفهم ومهاراتهم، ما ينبغي تمكين كبار السن من التماس وتهينة الفرص لخدمة المجتمع المحلي، ومن العمل كمتطوعين في أعمال تناسب اهتماماتهم وقدراتهم، إضافة لتمكينهم من تشكيل الجمعيات الخاصة بهم (اروى النجداوي، دس، ص 18)، وهنا يمكن جعل المسن يشارك في مختلف الأنشطة الاجتماعية وذلك بتخصيص نشاطات اجتماعية خاصة بهذه الفئة وذلك من أجل ضمان اندماجه في المجتمع كي لا يشعر بالوحدة والعزلة والاعتراب النفسي والبعد عن المجتمع.

2. الحاجة إلى الحفاظ على كرامة المسن: ينبغي أن يعامل كبار السن معاملة منصفة بصرف النظر عن عمرهم أو نوع جنسهم أو خلفيتهم العرقية أو الاثنية أو كونهم معوقين أو غير ذلك، وأن يكونوا موضع التقدير بصرف النظر عن مدى مساهمتهم الاقتصادية (اروى النجداوي، دس، ص19)، خاصة وأنه بالنظر للمسن المتقدم للمسن فإن معاملته معاملة حسنة من مختلف المحيطين به أمر ضروري للمحافظة على استقراره النفسي.

3. الحاجة إلى فهم النفس: يحتاج المسنون إلى أن يفهموا أنفسهم وينبغي أن يدر المسنون كل ما يتصل بعملية النضج في العمر حتى يمكنهم أن يدركوا معنى التغيرات التي تؤثر في قدرتهم العقلية

والجسمية وبناء شخصيتهم وبالتالي تنعكس على حالتهم النفسية ومكانتهم الاجتماعية الأمر الذي يعتبر ضروريا حتى يتقبلوا هذه التغيرات والآثار ويعترفوا بها، وبذلك يتحقق لهم أقصى تكيف اجتماعي ممكن (حلمي غالي، 1992، ص 25).

لذا فإن الكثير من الدول اليوم تلجأ إلى إعداد برامج تدريبية وإرشادية وتوجيهية من أجل تحضير المسن لكي يتقبل المرحلة التي سيلتحق بها وذلك بمعرفة خصائصها ومتطلباتها من أجل التعامل معها بحكمة وموضوعية.

4. الحاجة إلى الرعاية الصحية: تعتمد على الحالة الصحية للمسن والإمكانيات المتاحة لأسرته وفي بيئته لذا يتطلب من الجميع العناية قدر الإمكان بصحة المسن، كما يلي:

- الحصول على العناية الصحية المناسبة ومراقبة التطورات المرضية لحالتهم.

- الاعتناء بنظافتهم الشخصية والعامة.

- القيام بأداء التمرينات الرياضية المناسبة يوميا.

- الاهتمام بتناول الغذاء الصحي والمتوازن.

- تجنب العادات السيئة مثل التدخين والإدمان على الكحول والمواد المضرة.

- إتباع أساليب الوقاية من الحوادث والإصابات (منى حميد حاتم، 2011، ص 613).

5. الحاجة إلى المورد المادي: حيث يحتاج المسن للحصول على دخل مناسب يتناسب مع الزيادة في أسعار السلع والخدمات لأن خروج العامل على المعاش وبلوغه سن التقاعد يجعله يحصل على معاش ثابت لا يقبل الزيادة السنوية كما يحدث بالنسبة للمرتبات التي تزداد بالحوافز والترقيات وساعات العمل الإضافية، كما أنه من المهم معاونة المسنين على الموازنة بين مواردهم واحتياجاتهم ومنحهم تيسيرات في تكاليف الخدمات التي يحتاجونها (محمد سيد فهي، 1984، ص 295-296)، ولعل الحاجة إلى المورد المادي بالنسبة للمسن تعتبر من الحاجات الأساسية والضرورية خاصة وأنه من خلالها يستطيع تلبية العديد من الحاجات الأخرى، بالإضافة إلى امتلاكه لمورد مادي مريح ومستقر يجنبه الكثير من المشكلات التي تعترضه، وذلك ما يمكن أن نلاحظه إذا ما قارنا المسن الذي يمتلك مورد مادي من المسن الذي لا يمتلك أي مورد مادي أو أي دخل يعيل من خلاله نفسه بتلبية مختلف حاجياته وحاجيات أسرته.

6. الحاجة إلى الترفيه: يحتاج المسن بالنظر للفراغ الذي يعيشه والوقت إلى الترفيه عن نفسه، وذلك من خلال الرعاية الترفيهية للمسن والتي تشمل عدة خدمات يمكن للمسن الاستفادة منها والتي

هو بحاجة لها، ومن بينها إعداد الرحلات إلى الحدائق وتنظيم زيارات للأماكن السياحية لتجديد نشاطهم، والقيام بمخيمات صيفية مجهزة بكل الوسائل الترفيهية والصحية، وكذا العمل على تقوية الإحساس لدى كبار السن بأن المجتمع مازال في حاجة إليهم وأنهم مازالوا يملكون القدرة على الحياة (هدى محمد قناوي، 1987، ص 181)، ويصبح المسن بحاجة ماسة للترفيه أكثر من أي مرحلة سابقة، ففي المرحلة السابقة ولأن الفرد كان في إطار عمل يقوم به فهو لا يمتلك الوقت الضروري للترفيه لكن بعد انتقاله لمرحلة المسنين فهو هنا يجد نفسه يملك الكثير من الوقت ولتجنب شعوره بالروتين والإحباط عليه أن يقوم بنشاطات ترفيهية من أجل أن تكون لحياته معنى وأهداف يريد تحقيقها أين يقسم وقته لعدة نشاطات يومية يقوم بها تجنباً لأي شعور بالملل والروتين الذي قد يعد بداية للاكتئاب.

ثانياً: الاحتياجات الاجتماعية للمسنين:

الحاجات الاجتماعية: تشكل الحاجات الاجتماعية للمسنين خاصية أخرى من خصائص الشيخوخة، والتي تشمل نوعية من المشكلات أهمها اغتراب المسنين عن المجتمع نتيجة لعدم استجابة المجتمع لاحتياجات كبار السن أو عدم توفير الفرص لهم للاشتراك في اتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بإشباع متطلباتهم فينشأ ما يسمى باغتراب المسنين عن المجتمع، ويتبع هذا الاغتراب قلة الاهتمامات الاجتماعية للفرد فيما يتعلق بالجهود والأنشطة التي تخدم مجتمعه، وقلة مشاركته في المنظمات الاجتماعية أو محاولاته إيجاد المنظمات الأكثر فاعلية في إشباع حاجاته (وجدي محمد بركات، 2009، ص 11)، والحاجات الاجتماعية وفق هرم ماسلو تعد الحاجة الثالثة بعد الحاجات الفسيولوجية والأمنية لذا فالمسن كغيره من الأفراد الآخرين في المجتمع هو بحاجة لتحقيق الحاجات الاجتماعية والتي لا يمكن تحقيقها بدون إقامة علاقات اجتماعية مع مختلف أفراد المجتمع في ظل علاقات صداقة وجوار وعلاقات قرابة وغيرها من العلاقات التي من شأنها أن تحافظ على الروابط الاجتماعية للمسن.

الحاجة إلى الصحة النفسية: ويمكن تحسين الصحة النفسية للمسنين من خلال المشاركة في الأنشطة والعلاقات الشخصية القوية والمشاركة في مختلف أنشطة المجتمع، كما يمكن تعزيز الصحة النفسية للمسنين بأخذ بعين الاعتبار احتياجات المسنين، وتوفير الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية للمسنين من طرف مختلف الهيئات والمؤسسات لتقدم خدمة أفضل للمسنين (p5, M.T. Yasamy, T. Dua, M. Harper, S. Saxena, 2013)، لذلك فهناك العديد من المؤسسات التي من المفروض أن تتواجد لتقديم الرعاية النفسية للمسنين وتوفيرها وتقديم يد

المساعدة إليهم وكذلك تقديم الاستشارات النفسية التي تمكنهم من الحفاظ على استقرارهم النفسي وتوافقهم النفسي.

الحاجة إلى التكافل الاجتماعي بين المسنين: وهو مساندة المسنين لبعضهم البعض من ناحية أو أكثر من نواحي الحياة الاجتماعية، وهو مرتبط أشد الارتباط بالتكافل النفسي، والشيوخ لهم إمكانيات متعددة للتأثير على بعضهم البعض، وذلك بحكم تقارب الأعمار وتشابه الظروف والاهتمامات المشتركة، ومن أنواع التكافل الاجتماعي الذي يمكن أن يقدموه إلى بعضهم البعض ما يسمى بالتكافل الصحي، والخدمات الدينية والروحية ونشر روح التقوى وقيم الدين الإسلامي في نفوس بعضهم البعض، وهناك أيضا التكافل الوجداني وذل بقضاء وقتا سعيدا مع بعضهم البعض في جو تسوده التلقائية والبساطة ولقاءاتهم وجلساتهم، مما يشجع إقامة علاقات وروابط إيجابية وألفة بينهم (رشيد سواكر، عيسى تواتي إبراهيم، 2015، ص122). وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال التجمعات في المقاهي والحدائق بين المسنين من أجل تبادل الأفكار والهيوم والانشغالات والمشاكل التي يعانون منها ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال التكافل الاجتماعي فيما بينهم.

الحاجة إلى التكافل بين المسنين والشباب: فالواقع أن التكافل بين الأجيال المتعاقبة مسألة معروفة، فجيل الكبار يكفل جيل الصغار ويقوم على رعايتهم حتى يشتد عوده ويصبح قادرا على رعاية نفسه بنفسه، فكفالة جيل الشباب بجيل الشيخوخة تقوم على أساس من الوفاء وتسديد الدين، بينما كفالة جيل الشباب للطفولة تركز على الإحساس بالواجب، وتكافل بين جيل الشباب وجيل الشيوخ له جانب كبير من الأهمية بالنسبة لاستمرار الحضارة وازدهارها، ذلك أن الشيوخ يمكنهم العطاء والفيض بما لديهم من خبرة إذا وجدوا الجو المناسب لذلك (رشيد سواكر، عيسى تواتي إبراهيم، 2015، ص122)، وهو ما من شأنه القضاء على اتساع الهوة بين الأجيال واضمحلال الصراع القائم بين الأجيال كما يسهم ذلك في تنمية وتطوير المجتمع بمختلف مجالاته خاصة بالاستفادة من المسنين الخبراء في مجالات عدة خاصة الحياتية منها.

الحاجة إلى الرعاية الأسرية: الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع ومن حق المسن أن يستمتع بالحياة العائلية في أسرته بين أولاده، وقد أوصى الله بالوالدين خيرا وأمر ببرهما، وجعل الإحسان إليهما قرين عبادته، قال تعالى "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" (الإسراء الآية23)، كما جعل كره قرينا لشكر الوالدين، فإذا لم يتوافر للمسّن مصدر دخل يكفيه فإن الإسلام يوجب على أبنائه القادرين نفقة واجبة لتأمين حاجاته الأساسية من الطعام والشراب والعلاج والدواء والإيواء والسكن واللباس والساتر الملائم، ولا يجوز للولد أن يتخلى عن رعاية والديه أو أحدهما بإيذاءهما إلى دور

الرعاية الاجتماعية متعللا في ذلك بالعجز عن رعايتهما لكبرهما أو لعدم استطاعة زوجه رعايتهما، أو رفضها لذلك، أو لكون دخله لا يكفي إلا لنفقة أولاده، أو لكون الدولة توفر لهما رعاية أفضل مما يستطيعه هو، لأن ولاية الدولة ولاية عامة وولاية الولد ولاية خاصة، وهذه الولاية أوجب وألزم من الولاية العامة (فؤاد عبد المنعم أحمد، دس، ص9)، وإن كانت الجزائر بالمقارنة بالدول الغربية نجد أن المسن يعيش في أسرته بين أحفاده وأولاده وهو ما يجعله يلقي الاهتمام والاحترام خاصة في ظل العائلات المحافظة على ذاتها، وهو ما يبين أن الإسلام يقدم الرعاية الأسرية الكاملة للمسن خاصة وأنها تعد حقا للمسن وواجبا على الأولاد القيام به دون التحجج بأي حجج مهما كانت.

الحاجة إلى العمل إن استطاعوا ذلك: فالمسن بحاجة للتعرف على فرص العمل والتطوع بعد التقاعد، كما يحتاجون إلى التعرف على طرق المحافظة على الصحة الجيدة وإتباع أساليب معيشية تلاءم التقدم في السن وطرق تجنب الأمراض المزمنة والوقاية منها (وجدي محمد بركات، 2009، ص8)، فتوفير العمل سواء التطوعي أو العمل بمقابل أمر من شأنه أن يعيد الثقة للمسن خاصة إذا كانت قدراته ومؤهلاته لا تزال تسمح له بالقيام بأدواره المنوطة به في العمل بدون أن توجد هناك أي مشاكل خاصة وأن بعض المهن تتطلب الخبرة.

إذن تلك هي أهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي يحتاجها المسن في حياته اليومية وتوفير هذه الحاجات من طرف المكلفين بذلك من أولاد وأسرته ومختلف مؤسسات المجتمع ليس من شأنه فقط توفير حياة يسودها الاستقرار النفسي للمسن بل من شأنه أن يحافظ على استقرار المجتمع ويحافظ على كيانه الاجتماعي وكذا روابط الأسرة، ولعل الاحترام الذي يبنه مجتمعنا اليوم لكبار السن خاصة المسنين منهم هو أمر يدعوا لثمين وترسيخ مبادئ الاحترام والتقدير، وفي المقابل من ذلك فإنه لا يمكننا أن ننكر أن الكثير من المسنين اليوم لا تحقق لهم أي حاجات تذكر، وهو ما يدعوا مؤسسات الدولة للتفكير في استراتيجية وطنية من شأنها أن تحافظ على تماسك المجتمع في مجال العناية والرعاية للمسنين، ومحاربة بعض الظواهر السلبية الدخيلة على مجتمعنا خاصة ما تعلق منها بوضع المسنين في دور للرعاية الاجتماعية.

خاتمة:

إن مرحلة الشيخوخة كمرحلة عمرية من حياة الإنسان هي في الواقع تتطلب الكثير من الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي على المجتمع توفيرها للمسن من أجل ضمان رعاية فعالة له وكذا حفاظا على حياة مستقرة نفسيا بدون أي منغصات أو مشاكل تذكر، وما لا يمكن إغفاله أن المسن وهو في محاولته للتكيف مع المرحلة العمرية التي يمر بها خاصة تلك التغيرات التي تطرأ عليه، تصادفه الكثير

من المشكلات التي تقف عائقا أمام تحقيقه لمختلف احتياجاته، ولعل من الأهمية القصوى أن يدرك القائمين على هذه الفئة من أبناء ومختلف الفاعلين تلك الاحتياجات النفسية والاجتماعية وكذا المشكلات التي تواجه المسنين في تحقيقها من أجل وضع الاستراتيجيات الفعالة لرعاية المسنين رعاية سليمة وصحية تحافظ على الاستقرار النفسي للمسنين وتضمن لهم حياة طبيعية في كنف مجتمع يؤدي أدواره المنوطة به.

قائمة المراجع:

1. أروى النجداوي(دس)، تقرير وطني شامل لتقييم الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن، المجلس الوطني للأسرة، عمان، الأردن.
2. حلي غالي(1992)، الأمراض النفسية والعقلية للكبر، الندوة القومية لقضايا الكبر والمسنين، وزارة الشؤون الاجتماعية، القاهرة، مصر.
3. رشيد سواكر، عيسى تواتي إبراهيم(2015)، النمو النفسي الاجتماعي وحاجات المسنين في ضوء نظرية أريكسون، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع11، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
4. عزت إسماعيل(1984)، التغيرات السيكولوجية المصاحبة للشيوخ، ط1، دار العلم، الكويت.
5. فؤاد عبد المنعم أحمد(دس)، حقوق المسنين وواجباتهم في الإسلام مع بيان الحماية النظامية لهم بالمملكة العربية السعودية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
6. محمد سيد فهمي(1984)، رعاية المسنين اجتماعيا، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
7. منى حميد حاتم(2011)، المشكلات الصحية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة (المسنين)، مجلة كلية الآداب، ع98، جامعة بغداد، العراق.
8. هدى محمد قناوي(1987)، سيكولوجية المسنين، مركز التنمية البشرية والمعلومات، الجيزة، مصر.
9. وجدي محمد بركات(2009)، أهمية التدخل المهني لإعداد برامج تلي احتياجات المسنين النفسية والاجتماعية لدمجهم في المجتمع، ورشة العمل الخليجية للعاملين والمتطوعين في مجال رعاية كبار السن بدول مجلس التعاون الخليجي، مملكة البحرين.

10. Heather ,Colette Ed Helms, Mary Luszcz, .Jane Turner, Lynn Ward, Yvonne Well With Helena Christensen, Mavis Hoy, Delys Sargeant, Ann Sanson,Colleen Turner: Psychology and Ageing, A Position Paper prepared for The Australian Psychological Society, The Australian Psychological Society Ltd – May 2000.

11. M.T. Yasamy, T. Dua, M. Harper, S. Saxena: A GROWING CONCERN, MENTAL HEALTH AND OLDER PEOPLE, World Mental Health Day, October 10 2013, World Federation for Mental Health, 2013.